

الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية
دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيميائية "وحدة سطيف"
Industrial security and work accidents at the Algerian industrial
enterprise
Field study at the National enterprise of Electro-Chemical
Products "Setif Unit"

تاريخ الإرسال: 2022 /01/07 تاريخ القبول: 2022 /03/ 11 تاريخ النشر: 2022 /03/28

فروق يعلى

جامعة سطيف2، محمد أمين دباغين، الجزائر، [Email : f.yala@univ-setif2.dz](mailto:f.yala@univ-setif2.dz)

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور تطبيق نظام الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسات الصناعية الجزائرية، ومن أجل ذلك أجريت الدراسة الميدانية بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيميائية "وحدة سطيف" على عينة مكونة من (17) عامل تعرضوا لحوادث العمل سنتي 2019 و2020، باستعمال المنهج الوصفي والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى:

- * أن هناك تسبب في تطبيق المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي.
 - * وأن العمال في المؤسسات الصناعية لا يلتزمون بكافة إجراءات الأمن الصناعي.
 - * وأن عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي يؤدي إلى وقوع حوادث العمل.
- الكلمات المفتاحية: الأمن الصناعي؛ حوادث العمل؛ المؤسسة الصناعية؛ المؤسسة

المؤلف المرسل: فروق يعلى، [Email : f.yala@univ-setif2.dz](mailto:f.yala@univ-setif2.dz)

Abstract:

This study aims to figure out a role of the application of the industrial security system in reducing work accidents in Algerian industrial enterprises. and for that, the field study was conducted at the National enterprises of Electro-Chemical Products (Setif Unit) on a sample of (17) workers exposed to work accidents in 2019 and 2020, using the descriptive method and Using the interview as a data collection tool. The study found:

* Industrial enterprises are not applying the industrial security system.

* Workers in industrial enterprises did not comply with all industrial security measures.

* The failure of industrial enterprises to respect the industrial security system leads to accidents at work.

Keywords: Industrial security; Accidents at work; Industrial enterprise; National enterprise of Electro-Chemical Products.

مقدمة:

شهد العالم تحولا جذريا في مختلف المجالات نتيجة ظهور الثورة الصناعية في أوروبا هذه الأخيرة التي ظهرت نتيجة سلسلة من الاكتشافات والتحولت العلمية التي شملت بالخصوص المجال الصناعة، أين بدأت بواردها منذ القرن السادس عشر وبرزت نتائجها خلال القرن 18 و19.

كان لهذه الثورة تأثير كبير على مختلف المجالات خاصة الاقتصادية التي تطور من القطاع الزراعي إلى القطاع الصناعي حيث حلت الآلة محل الإنسان العامل، فتراجعت المعامل الحرفية لتحل محلها المصانع بآليات ضخمة تحكمها طبقة بورجوازية مستغلة بذلك الطبقة العمالية التي تعمل في ظروف قاسية كطول ساعات العمل مقابل أجر زهيد وغياب العطل وبيئة غير صحية كانتشار الغبار والتلوث ونقص التهوية



والإضاءة وغيرها، فكل هذه الظروف تؤدي إلى انتشار ظاهرة الأمراض المهنية والحوادث الصناعية التي تعتبر الشيء الأكثر خطورة على العامل.

هذه الأخيرة التي تتنوع أسباب حدوثها من عوامل إنسانية متعلقة بالأفراد الموجودين داخل المؤسسة متمثلة في العادات غير السليمة للعمال تجاه عملهم منها عدم درايتهم ومعرفتهم بأخطار تصرفاتهم عند قيامهم بإنجاز عمل معين، يضاف إلى ذلك التجاهل المعتمد للتعليمات واللوائح الداخلية وسوء استعمال أدوات الوقاية الصحية.

وتمثل العوامل الإنسانية نسبة كبيرة من مجموع أسباب حوادث العمل المتعلقة بالعمال، أما بالنسبة للعوامل المتعلقة بالمؤسسة فمنها عدم توفير إجراءات الأمن أو نظام لتقصي الحقائق المتصلة بالحوادث وإعداد إحصاءات للاستفادة منها مستقبلا، ومنها نقص التوجيه والإشراف وعدم إشراك العمال في أعمال الوقاية، أو وجود ظروف غير مأمونة بصفة عامة لم تتخذ الإدارة أي إجراءات للوقاية منها، وكذلك المعاملة غير الإنسانية للعمال وتحميلهم ما لا طاقة لهم.

تضاف إليها العوامل البيئية التي تتحمل مسؤوليتها المؤسسة أيضا ومنها سوء التنظيم الداخلي للمباني مثل التجميع غير المناسب للآلات أو تراكم المواد والأجزاء في الطرقات الداخلية، والتصميم غير المأمون للآلات والأجهزة، وسوء ظروف العمل.

ومع ملازمة ظاهرة حوادث العمل للانتشار الواسع للمؤسسات الصناعية، أصبحت تشكل خطرا عليها وتؤثر على مستويات إنتاجها بدرجة أولى وتزيد من تكاليف تعويض الخسائر كعلاج المصابين وإصلاح ما أتلّف داخل المؤسسة وفقدان الأرواح.

كل هذه الظروف دفعت بالنقابات في مختلف دول العالم للمطالبة بتوفير جو آمن للعمل وضمان سلامته المهنية، مما أدى بالجهات المسؤولة إلى بذل جهود كبيرة ودراسات مستمرة تهدف إلى تأمين العمال والظروف المحيطة بهم والحرص على توفير بيئة عمل آمنة للحد من هذه الظاهرة الناتجة عن أسباب يمكن تفاديها بتطبيق إجراءات الأمن الصناعي.

فرغم اتخاذ بعض الإجراءات للتخفيض من معدلات حوادث العمل في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية على غرار سن وتعديل قانون العمل وفرض عقوبات كبيرة على المؤسسات المخالفة لإجراءات الوقاية والسلامة المهنية إلا أن العديد من المؤسسات الصناعية الجزائرية العمومية منها والخاصة لازالت تعاني من هذه الظاهرة الخطيرة، التي تسجل أرقاما ضخمة سنويا حسب ما صرحت به مؤسسة الضمان الاجتماعي بحوالي (50) ألف حادث عمل مصرح به ناهيك عن الحوادث التي يتم التكتم عنها خاصة عندما تحدث في القطاع غير الرسمي، وتختلف هذه الحوادث ما بين (07) إلى (08) آلاف حالة وفاة سنويا، تشير هذه الأرقام إلى خطورة الظاهرة في المجتمع الجزائري مما استوجب دق ناقوس الخطر وإجراء دراسات وتحقيقات حول هذه الظاهرة.

ونتيجة لتكرار هذه الظاهرة في المؤسسات الصناعية الجزائرية كحادث مركب الغاز المميع بسكيكدة سنة 2004، والحوادث المتكررة بالشركة الوطنية للمدخرات "ENPEC" بولاية سطيف، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

* ما هي العلاقة الموجودة بين الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية؟

وتتفرع منه هذه التساؤلات الفرعية:

- هل تطبق المؤسسات الصناعية نظام الأمن الصناعي؟
- هل يمثل العمال لإجراءات الأمن الصناعي في المؤسسات الصناعية؟
- هل يؤدي عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي إلى وقوع حوادث العمل؟

1.1 الفرضيات: للإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة هذه الفرضية الرئيسية الآتية:

* توجد علاقة عكسية بين الأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية.

وتتفرع منها هذه الفرضيات الفرعية:

- هناك تسبب في تطبيق المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي.
- لا يمثل العمال في المؤسسات الصناعية لكافة إجراءات الأمن الصناعي .
- يؤدي عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي إلى وقوع حوادث العمل.

2.1 أهمية الموضوع:

تتأتى أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في:

- واقع الأمن الصناعي بالمؤسسات الجزائرية ومدى مساهمة هذا الأخير في التقليل من حوادث العمل بالإضافة إلى مدى استفادة واهتمام العاملين من إجراءاته وبرامجه.
- أنها جاءت كمحاولة للإحاطة بمشكلة من بين المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصناعية الجزائرية والمتمثلة في حوادث العمل، نظرا للإحصائيات الملفتة الانتباه والتي تعرض من طرف المسؤولين وكذا أصحاب القرار والمعينين في الدولة وفي المؤسسات الصناعية.
- هذه الدراسة تساعد العاملين في المنشآت الصناعية بالتعرف على الإجراءات الواجب إتباعها عند أدائهم لأعمالهم وبالتالي التقليل من حوادث العمل وحجم الخسائر في الممتلكات والأرواح.

3.1 أهداف الموضوع:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هذه الأهداف:

- معرفة مدى تطبيق المؤسسات الصناعية الجزائرية لنظام الأمن الصناعي.

- معرفة مدى امتثال العمال للإجراءات الوقائية والسلامة المهنية في المؤسسات الصناعية.

- معرفة دور تطبيق نظام الأمن الصناعي في التقليل من حوادث العمل في المؤسسات الصناعية.

2. تحديد المفاهيم:

يعالج هذا الجزء المفاهيم الواردة في الدراسة، والمتمثلة في الأمن الصناعي وحوادث العمل، في حين لم نتطرق لمفهوم المؤسسة الاقتصادية لوضوح مفهومها لدى المختصين.

1.2 الأمن الصناعي:

1.1.2 الأمن: لغة: من الفعل أمن، بأمن، أمين، البلد اطمأن.

قال تعالى: { أَقَامِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَّتًا وَهُمْ نَائِمُونَ } (سورة الأعراف الآية 97)، ويعني السلم.

وجاء في الصحاح: أمن الأمان والأمانة بمعنى وقد أمن من باب فهم، وسلم وأمانا وأمنة بفتحيتين فهو أمن شوا منه غيره من الأمن، والأمان والإيمان التصديق وقال "الأمن ضده الخوف، والأمانة الأمن، كما في قوله تعالى: "أمنة ناعاسا"، والأمانة أيضا: الذي يثق بكل أحد وكذا الأمانة بوزن الهمة وأمنة على كذا وأمنته. (الرازي محمد بن أبي بكر، د.ت)

أما في لسان العرب فجاء: أمن، الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا أمن وأمنت غيري من الأمن والأمان، الأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر، والإيمان بمعنى تصديق ضده التكذيب. (ابن منظور محمد بن مكرم، د.ت، ص 21)

* اصطلاحا: يعود استخدام مصطلح "الأمن" إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث ظهر تيار من الأدبيات يبحث في كيفية تحقيق الأمن، وتلافي الحرب، وكان من نتائجه بروز



نظريات الردع والتوازن، ثم أنشئ مجلس الأمن القومي الأمريكي عام 1974 م، ومنذ ذلك التاريخ انتشر استخدام "الأمن" بمستوياته المختلفة طبقاً لطبيعة الظروف المحلية والإقليمية والدولية.

ويشير الأمن عموماً إلى تحقيق حالة من انعدام الشعور بالخوف، وإحلال شعور الأمان ببعديه النفسي والجسدي محلّه، والشعور بالأمان هو حق إنساني أصيل لا يتجزأ ولا يمكن أن يتم تقسيمه سواء أكانت الأسباب اجتماعية أو عرقية وغيرها. (عبد الرحمان أسامة، ياسين عباس، 2022).

2.1.2 الأمن الصناعي: يعرف على أنه: "تحقيق لسلامة العمال من النواحي الصحية والنفسية ووقايتهم من أخطار المهنة" (محمد عبد السميع، 1973، ص 7)

وهو "وسيلة اقتصادية هامة، وهو هدف من الأهداف الاجتماعية التي ترمي إلى حماية الإنسان في الصناعة من الكوارث المختلفة التي تنجم عن إصابات وأمراض مهنية" (حمدان بن علي، 1995، ص 11)

ويعرف أيضاً على أنه: "سياجات أمان، واحتياطات الرعاية لمنع وقوع الحوادث والإصابات والتي لم يعد هناك شك في أنها خسائر تلاحقها لما تضيفه من أعباء على نفقات الإنتاج، التي يجب الحد منها، وأما تسبب من فقدان بعض العمال المهرة المدربين في حوادث العمل وأمراض مهنية" (عز الدين فراخ وآخرون، 1979، ص 6)

أما "رستم لطفي" فعرفه على أنه: "إجراء يتخذ لمنع والتقليل من حوادث العمل ولأمراض المهنية، وتقديم وسائل الوقاية ولإسعاف والعلاج، مع توفير الظروف المناسبة للعمل" (عايب رابح، 2004-2005، ص 110)

ويعرف بأنه: "التأمينات الاجتماعية التي توفر رعاية وحماية ضد الأخطار المختلفة التي يتعرض لها الموظف في موقع العمل" (أحمد زكي بدوي، 1948، ص 289)

ومن التعاريف السابق يتجلى أن الأمن الصناعي متعلق بما توفره المؤسسة لعمالها من أجل تجنبهم الوقوع في حوادث العمل والأمراض المهنية.

* مفهوم الاجرائي للأمن الصناعي: هو مجموع الاجراءات والتدابير الوقائية والاحتياطات الأمنية التي تتخذها الشركة الوطنية للمدخرات "ENPEC" بولاية سطيف لتحقيق سلامة عمالها وتوفير لهم المناخ الملائم للعمل، من خلال بعض التشريعات والقوانين التي تتخذها الإدارة للتقليل من حوادث العمل.

2.2 حوادث العمل:

1.2.2 مفهوم الحادث: اسم مذكر في اللاتينية أي ما يحصل فجأة وحدث وواقعه لا إرادية وضارة وغير متوقعة. (جرار كانو، 1998، ص646)

هو حدث يقع للفرد أو يتورط فيه دون سابق معرفة أو توقع. وتنتج عنه أضرار تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات أو الممتلكات (فرج عبد القادر طه، 2001، ص378)
هو حدث غير متوقع وليس مخططا. يقع أثناء العمل أو خلال الذهاب إليه أو بسببه. (محمود جواد كاظم، د.ت، ص109)

2.2.2 مفهوم العمل: هو النشاط المبذول من أجل أثر ضروري سواء تعلق بالإنتاج أو الأجر، ويعرف اقتصاديا بأنه النشاط الهادف إلى الأجر بحيث ينظر إليه في النظرية الاقتصادية على أنه عامل إنتاج يتدخل في العملية الانتاجية فهو يشكل موردا أساسيا للمؤسسة. (طارق كمال، 2007، ص101)

3.2.2 مفهوم حادث العمل: يعرف حادث العمل على أنه:

- أي حادث طارئ ومفاجئ وغير متوقع أو مخطط له يقع خلال العمل. أو بسبب ما يتصل بيه ويشمل ذلك أي تعرض لمخاطر طبيعية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إجهاد حاد وغير ذلك من المخاطر التي قد تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة البدنية أو المرض الحاد للعامل

المصاب وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلف بالمنشآت أو وسائل الإنتاج. (راشد محمد القحطاني، 2007، ص04)

- هو أي إصابة يتعرض لها العامل مما يؤدي لتعطيل النشاط المبذول، وما يترتب على ذلك من خسائر مادية ومعنوية والمؤسسة على حد سواء. (حمدي ياسين وآخرون، 1989، ص195)

- هو حدث غير متوقع وليس مخططا له، ويقع أثناء العمل أو خلال الذهاب إليه أو بسببه. (محمود جواد كاظم، ص109)

- واقعة غير مرغوب فيها تحدث دون توقع وهناك أفعال متشابهة تؤدي إلى نتائج مختلفة وأفعال مختلفة تؤدي إلى نتائج متشابهة، ولكن الفهم الكامل لطبيعة الحوادث ومنها بتطلب التمييز بين الأفعال ونتائجها بعناية ودقة. (عبد الفاتح محمد دويدار، 2007، ص273)

- كل سلوك خاطئ حتى وإن لم يؤدي إلى خسائر في المرة الأولى، فإنه يؤدي إلى خسائر في المرات المستقبلية. (عبد الرحمن عيسوي، 1996، ص71)

- هو كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي، وطراً في إطار علاقات العمل، كما يعتبر حادث العمل كل حادث طراً أثناء القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقا لتعليمات صاحب العمل. (سملاي يحضية، 1994-1995، ص5)

ومن التعاريف السابقة تعتبر ظاهرة الحوادث من الموضوعات التي لقيت اهتماما واسع النطاق من طرف الباحثين والمختصين خصوصا وأن هذه الظاهرة في تزايد مستمر ورغم التدابير والإجراءات المتاحة لتقليل منها وذلك نظرا لتشابك وتعدد العوامل المسببة لها وتفاعلها مع بعضها.

* التعريف الإجرائي لحوادث العمل: هو كل حادث في إطار علاقة العمل نتجت عنه إصابة جسدية للعامل جراء سبب مفاجئ متعلقة بتهاون الشركة الوطنية للمدخرات "ENPEC" بولاية سطيف في تطبيق نظام الأمن الصناعي أو تهاون العامل في استعمال الوسائل الوقائية للأمن الصناعي.

3. الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.3 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة من أجل وصف واقع الأمن الصناعي بالمؤسسة محل الدراسة وأسباب وقوع الحوادث وكذا وصف العلاقة بين الأمن الصناعي وحوادث العمل.

2.3 مجالات الدراسة:

* المجال الجغرافي: يقصد بالمجال الجغرافي النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، أجريت هذه الدراسة بالمؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو كيميائية (ENPEC)، وتقع هذه المؤسسة في المنطقة الصناعية رقم (19) بمدينة سطيف على بعد كيلومترين من وسط المدينة. وتغطي مساحة إجمالية تقدر حوالي بـ (7.73) هكتار، يحيط بها من الجهة الغربية المؤسسة الوطنية لصناعة المنتوجات الكهرومنزلية (IRIS)، ومن الجهة الشرقية مؤسسة "PROFIPLAST" لإنتاج المواد المصنعة من البلاستيك، ومن الجهة الشمالية وحدة الالكتروليت "ELECTROLYTE"، ومن الجهة الجنوبية "SOFIPLAST"، وتملك المؤسسة رأس مال يقدر بـ (3.150.000.000.00) دج.

* المجال البشري: ويمثل عمال المؤسسة الصناعية الكهروكيميائية بسطيف، البالغ عددهم (242) عامل مقسمين إلى (36) عامل مؤطر و(84) عون تحكم و(122) عون تنفيذ، منهم 17 عامل تعرضوا لحوادث العمل سنتي 2015-2016، إذ تحفّضت المؤسسة على إجراء دراسة على العمال حدثي التعرض لحوادث العمل لأن بعض

القضايا لا تزال محل نزاع، كما أن سنتي 2015 و2016 هي الأكثر تسجيلا لحوادث العمل بالمؤسسة.

* المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية على فترات مختلفة طوال سنة 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا ومواجهة صعوبات للوصول إلى مفردات عينة البحث.

3.3 العينة وكيفية اختيارها:

يمثل العمال المتعرضين لحوادث العمل والمقدر عددهم بـ (17) عامل عينة هذه الدراسة، ونظرا لصغر حجمها وإمكانية الوصول إليها تم الاعتماد على المسح الشامل لها. كما شملت العينة أيضا رئيس مصلحة الموارد البشرية وطبيبة المؤسسة لعلاقتها بموضوع الدراسة، وبالتالي أصبح مجموع أفراد عينة البحث هو (19) مبحوث.

4.3 أدوات جمع البيانات:

باعتبار عينة البحث صغيرة نسبيا ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يتطلب التحقيق والتعمق للوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء وقوع حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة بعيدا عما تم تدوينها في ملفات المؤسسة، تم الاعتماد على المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات، من خلال التقرب مباشرة من العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل، واستجوابهم بمقابلة تمقنة تحتوي على (20) سؤال، منها (05) خاصة بالبيانات الشخصية و(05) أسئلة حول حيثيات وقوع حادث العمل، و(05) أسئلة حول مدى إلتزام المؤسسة بتطبيق نظام الأمن الصناعي، و(05) أسئلة حول مدى امتثال العمال بإجراءات الأمن الصناعي، ونشير إلى أن هناك من العمال الذين أجريت معهم المقابلة في مكان العمل وهناك من رفض وأجريت معهم خارج مكان العمل.

أما المقابلة التي أجريت مع مسؤول مصلحة الموارد البشرية وطبيبة المؤسسة في مقابلة مفتوحة غير تمقنة.

4. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها:

نظرا لعدم امكانية عرض تفاصيل كل المقابلات باعتبار المقال محدود الصفحات سنكتفي بالمعلومات الضرورية الخاصة بقياس الفرضيات فقط دون البيانات الشخصية.

1.4 عرض وتحليل البيانات الخاصة ببحوثات وقوع حوادث العمل بالمؤسسة:

1.1.4 المقابلة الأولى: أجريت مع السيد (ب-ز) سباك الشبكات بورشة التسبيك.

وقع له الحادث في ورشة التسبيك، عندما كان ينظف في آلة التسبيك التي تستقبل الشبكات، أين انزلق أصبع يده اليمنى داخل القالب فانغلق القالب على أصبعه. علما أنه لم يكن مستعملا للقفازات الواقية لليديين المقدمة من طرف المؤسسة.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو العمال لتهاونه في استعمال وسائل الوقائية والأمن الصناعي التي تفرضها عليه المؤسسة.

2.1.4 المقابلة الثانية: أجريت مع السيد (ع-ع) وهو كهربائي بالمؤسسة بورشة الصيانة.

وقع له الحادث في ورشة التركيب "cos" بينما كان يصلح آلة تذويب الرصاص في الفرن أصابته المروحة الحديدية للمحرك الكهربائي على مستوى اليد اليسرى وبالضبط الأصابع الأخيرة من يده، علما أنه لم يكن مستعملا للقفازات الواقية مع النظارات.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو العمال لعدم انتباهه للمروحة الكهربائية وعدم استخدامه للوسائل الوقائية ألا وهي القفازات والنظارات الواقية.

3.1.4 المقابلة الثالثة: أجريت مع السيد (ن-ص) رئيس عمال إنتاج بورشة التعجين.

وقع الحادث بوحدة المدخرات عندما كان يحاول جر الرافعة فانزلق رجله تحتها فمرت على رجله اليمنى، علما أنه لم يكن يرتدي الحذاء الواقي المقدم من طرف المؤسسة.

إذا السبب الرئيسي للحدث مشترك بين إهمال المؤسسة لتجديد أرضية الورشة
المحدبة مع تهاون العامل في ارتداء الحذاء الواقي.

4.1.4 المقابلة الرابعة: أجريت مع السيد (ق-ع) عامل بمصلحة الدائرة التقنية.

وقع الحادث في ورشة التعجين بينما كان بصدد إصلاح آلة قديمة، فأصيب بقطعة
حديد منبعثة من الآلة في يده اليمنى، علما أنه لم يكن مستخدم للقفازات الواقية.

إذا السبب الرئيسي لهذا الحادث هو المؤسسة بسبب عدم تجديد الآلات، مع
مسؤولية مشتركة للعامل لعدم استعماله للقفازات الواقية.

5.1.4 المقابلة الخامسة: أجريت مع السيد (خ-ش) مشغل آلة الطاحون بورشة الطحن.

وقع له الحادث في ورشة الطحن (طحن الرصاص) بينما كان يؤدي عمله في ورشة
طحن الرصاص وأثناء تصفيف سبائك الرصاص وعند فتحه لحزمة السبائك سقطت
سبكة الرصاص على رجله اليمنى، علما أنه لم يكن يرتدي الحذاء الواقي.

إذا السبب الرئيسي لهذا الحادث هو العامل لعدم سرعة ردة فعله أثناء وقوع
سبكة الرصاص وأيضا عدم ارتدائه للحذاء الواقي.

6.1.4 المقابلة السادسة: أجريت مع السيد (ر-ب) يعمل كمشغل للآلات بورشة التركيب.

وقع له الحادث في ورشة التركيب "cos" عندما كان متأهب لرفع قالب الرصاص
ووضعه في الفرن فانزلق وسقط على رجله الأيسر، علما أنه لم يكن يرتدي الحذاء الواقي
مع عدم تكافؤ قدراته الجسدية مع وزن القالب.

إذا السبب الرئيسي للحدث ينقسم بين المؤسسة والعامل، فالمؤسسة لتحميل
مسؤولي رفع القوالب للعامل الذي تهاون في ارتداء الحذاء الواقي.

7.1.4 المقابلة السابعة: أجريت مع السيد (م-م) عون إنتاج بورشة تكوين الصفائح.

وقع له الحادث في وحدة المدخرات التابعة لورشة تكوين الصفائح عندما كان يسير في الورشة وضع رجله فوق غطاء البالوعة فضغط عليه فوقع له الحادث، علما أنه كانت الإضاءة ضعيفة ولم يكن مرتديا للحذاء الواقي.

إذا السبب الرئيسي لهذا الحادث هو المؤسسة بسبب عدم تجديد واصلاح البالوعات وكذا تهاونها في توفير الإضاءة المناسبة.

8.1.4 المقابلة الثامنة: أجريت مع السيد (س-ف) عون إنتاج بورشة تكوين الصفائح.

وقع له الحادث في ورشة التركيب بينما كان يقوم بتفريغ حاملة العناصر الداخلية انقلبت عليه الحاملة وأصيب في رجله، علما أنه كانت في تلك اللحظة متعبا جدا ولم يكن مستخدما للوسائل الوقائية من قفازات وحذاء.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو المؤسسة والعامل معا، المؤسسة لتحميلها مسؤولية التفريغ من الحوامل للعمال، الذي لم يرتدي وسائل الوقاية ولم يطلب راحة بعد شعوره بالتعب الشديد.

9.1.4 المقابلة التاسعة: أجريت مع السيد (ف-م) سائق لآلات التبريد بورشة التبريد.

وقع له الحادث في ورشة التبريد أثناء قيامه بتصليح سلسلة الآلة وقعت يده اليمنى في مدور السلسلة مما أدى إلى كسر أصبعه الخنصر ليده اليمنى، علما أنه لم يكن يرتدي القفازات الواقية أثناء التصليح.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو العامل بسبب تهاونه في استخدام القفازات وذلك بحجة أنها لا تساعد ولا تلاؤمه أثناء عمله.

10.1.4 المقابلة العاشرة: أجريت مع السيد (م-م) خراط بورشة الصيانة.

وقع له الحادث في ورشة الخراطة عندما كان بصدد ثقب القطع بواسطة آلة الثقب الحديدية ولسرعتها لم ينتبه إلى أن وقعت على يده اليسرى وأصابته أصابعه الثلاث.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو العامل لعدم انتباهه وشروده أثناء العمل لأسباب شخصية وعائلية.

11.1.4 المقابلة الحادية عشر: أجريت مع السيد (ع-ل) عون الصفائح بوحدة المدخرات.

وقع له الحادث في ورشة تكوين الصفائح بينما كان بصدد جر الرافعة اليدوية تعثر فمرت فوق رجله اليمنى، علما أن أرضية الورشة كانت محدبة مع نقص الاضاءة في مكان العمل، كما كان غير مرتديا للحذاء الواقي المقدم من طرف المؤسسة.

إذا السبب الرئيسي للحادث مشترك بين إهمال المؤسسة لتجديد أرضية الورشة المحدبة مع تهاون العامل في ارتداء الحذاء الواقي، علما أنه الحادث الثاني في نفس العام وبنفس السبب داخل المؤسسة بعد الحادث الأول بورشة التعجين (المقابلة الثالثة).

12.1.4 المقابلة الثانية عشر: أجريت مع السيد (ح-ب) رئيس فرقة ورشة تكوين الصفائح.

وقع له الحادث في وحدة المدخرات عندما كان يرتب في حاملات الصفائح وقع أصعب سببته بينهما فوق وقع الحادث ، علما أنه لم يكن يرتدي القفازات الوقائية.

إذا السبب الرئيسي لهذا الحادث هو العامل لتهاونه في استخدام الوسائل الوقائية ألا وهي القفازات الوقائية.

13.1.4 المقابلة الثالثة عشر: أجريت مع السيد (ش-ر) عامل بورشة التركيب.

وقع له الحادث في المؤسسة بينما كان يسوي في الماكينة انزلق قضيب الماكينة الهوائي على يده اليسرى فأصيب بكسر على مستوى الأصبع الرابع، وذلك لعدم تكافئ حمولة القضيب مع بنية العامل.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو العامل لعدم انتباهه للقضيب الهوائي وخروجه عن سيطرة العامل.

14.1.4 المقابلة الرابعة عشر: أجريت مع السيد (ع-ش) يعمل بورشة تكوين الصفائح.



وقع له الحادث في ورشة تكوين الصفائح عندما كان يقوم بعمله فجأة سقطت عليه قطعة من سقف الورشة مما أدى إلى اغمائه مباشرة، وتسبب ذلك في جروح بليغة على مستوى الرأس.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو المؤسسة، لعدم اهتمامها بمحيط العمل واهمالها عملية مراقبة وصيانة هيكل الورشات.

15.1.4 المقابلة الخامسة عشر: أجريت مع السيد (ع-ع) مشغل آلة بورشة التركيب.

وقع له الحادث في ورشة السبائك عندما كان بصدد تثبيت القضيب الهوائي للألة انزلق من مكانه واصطدام بيده اليمنى مما تسبب له بكسر على مستوى يده اليمنى.

إذا السبب الرئيسي لهذا الحادث هو العامل بسبب شروده أثناء أداء عمله مع عدم احترامه لقواعد واحتياطات الأمن الصناعي، وهو الحادث الثاني من نوعه بنفس السبب (المقابلة 13).

16.1.4 المقابلة السادسة عشر: أجريت مع السيد (ن-ف) عون متعدد بورشة التركيب.

وقع له الحادث في ورشة التركيب "COS" بعدما أمره رئيس الورشة بتنظيف مكان العمل فقام برفع قالب الرصاص الثقيل جدا لحده فأحس بألم شديد على مستوى الظهر وأصابه الشلل حينها ولم يستطع الحركة.

إذا السبب الرئيسي للحادث هو المسؤولين في المؤسسة، بسبب غطرستهم على العمال وتحميلهم أعمال فوق طاقتهم.

17.1.4 المقابلة السابعة عشر: أجريت مع السيد (ز-ز) مشغل الآلات بورشة الصيانة.

وقع له الحادث في ورشة الصيانة بينما كان بصدد إصلاح آلة تعطلت عن العمل فأصيب بقطعة حديد كانت عالقة بالآلة على مستوى رجله مما تسببت له بالعجز، علما أنه لم يكن يرتدي الأحذية الواقية.

إذا السبب الرئيسي للحوادث هو المؤسسة بسبب تهاونها في تجديد الآلات القديمة جدا والاكتفاء فقط بتصليحها.

****** من خلال بيانات المقابلات السابقة تبين أن معظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل سببها عدم تطبيق المؤسسة لنظام الأمن الصناعي وتتمثل في (05) حوادث وسببها هو عدم اهتمام المؤسسة بتجديد الآلات وعدم توفير المناخ الملائم للعمل من اضاءة وعدم تجديد الأرضيات وتحميل المسؤولين في المؤسسة العمال فوق طاقتهم وغيرها من العوامل التي تتسبب بها المؤسسة في الحوادث.

أما (08) حالات كان سببها هو تهاون العمال وعدم امتثالهم للإجراءات السلامة والأمن وذلك من خلال عدم استعمالهم للوسائل الوقائية من قفازات ونظارات والحذاء الواقي وغيرها التي يجب استخدامها أثناء العمل.

في حين تشارك المؤسسة مع العامل في تحمل مسؤولية وقوع (04) حوادث عمل داخل المؤسسة.

2.4 عرض البيانات الخاصة بمدى إلتزام المؤسسة بتطبيق نظام الأمن الصناعي:

1.2.4 المقابلة الثامنة عشر: أجريت مع رئيس مصلحة الموارد البشرية الذي قدم شروحات عامة حول سيرورة الأمن داخل المؤسسة بصفة عامة، كما قدم للباحث سجل حوادث العمل الخاص بالمؤسسة للتعرف على احصائيات الحوادث، مع تقديمه لنسخ من محاضر الخاصة بالعمال الذين تعرضوا لحوادث العمل والتي تقدم من طرف الضمان الاجتماع.

أكد رئيس المصلحة أن المؤسسة متعاقدة مع مصلحة طب العمل التي تقوم بتحاليل طبية للعمال كل ستة أشهر وتحاليل طبية كل سنة بالنسبة الادارين، وأن المؤسسة تقوم بدورات تدريبية للعمال حول الأمن والسلامة المهنية، وأيضا تقوم بدورات مراقبة مستمرة ومنتظمة لمكان العمل كل ثلاث أشهر.

كما أكد أنه وبفضل تلك الدورات التدريبية وبرنامج للأمن والوقاية المطبق من طرف المؤسسة والمتمثل في التوعية عن طريق اللافتات المعلقة وتوفير وسائل الحماية من الحوادث وإلزام العمال باستعمالها تم تسجيل تراجع ملحوظ في عدد حوادث العمل بالمؤسسة، خاصة وأن طبيعة نشاط المؤسسة يجعل العمال دوما عرضة لحوادث العمل.

2.2.4 المقابلة التاسعة عشر: أجريت مع طبيبة المؤسسة (طبيبة عامة) التي أكدت أنها تقدم الاسعافات الأولية فقط وتعالج الحالات البسيطة الناتجة عن حوادث العمل، أما الحالات الخطيرة فيتم نقلها مباشرة إلى المستشفى عن طريق سيارة الاسعاف.

وذلك نتيجة عدم توفر المستلزمات الطبية بالمؤسسة، إذ تكتفي فقط بمعالجة الإصابات الطفيفة، كما أشارت إلى تسجيل عدة حالات التسمم الغذائي بين العمال الناتجة عن تناولهم للأكل داخل الورشات.

3.2.4 رأي العمال في مدى إلتزام المؤسسة بتطبيق نظام الأمن الصناعي: جاءت إجابات العمال (17) من خلال المقابلات التي أجريت معهم بالإجماع على أن:

* توفير المؤسسة لوسائل الأمن والوقاية من قفازات، أحذية واقية، خوذة ومآزر وغيرها، مع عيادة تحتوي على طبيبة عامة غير متخصصة.

* نقص الدورات التدريبية الموجهة للعمال حول الإجراءات الأمنية، مع نقص التعليمات والتوضيحات الخاصة بالوقاية والأمن داخل المؤسسة.

* عدم صرامة المؤسسة في فرض إرتداء وسائل الأمن والسلامة على العمال.

* لا تتم المراقبة الدورية لمكان العمل وللآلات من قبل المهندسين المختصين.

* ظروف العمل بالمؤسسة غير مناسبة خاصة الأرضية والإضاءة.

وعليه نستنتج أن المؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو-كيميائية وحدة المدخرات بسطيف غير صارمة في تطبيق إجراءات الأمن والسلامة المهنية.

3.4 عرض البيانات الخاصة بمدى إلزام العمال بإجراءات الأمن الصناعي:
جاءت إجابات العمال (17) من خلال المقابلات التي أجريت معهم بالإجماع على:
* أن معظم العمال لم يشاركون في الدورات التدريبية الخاصة بالأمن والسلامة المهنية.
* أنهم يفضلون العمل دون إستعمال وسائل الأمن والسلامة رغم توفرها.
* أحيانا يغامرون في إنجاز أعمال وهم يدركون بخطورتها.
* أحيانا ينجزون أعمالا ليست من مهامهم وتخصصاتهم بفرض من المسؤولين.
* يعانون من ضغوطات في العمل والتعب الشديد نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة.
إذا نستنتج أن عمال المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية وحدة
المدخرات بسطيف لا يلتزمون بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة المهنية.
5. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات .
1.5 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: والتي مفادها "هناك تسبب في
تطبيق المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي": تؤكد نتائج الدراسة الميدانية
الخاصة بالمقابلة على:

* أن هناك (09) حالات لحوادث عمل سببها عدم توفير المؤسسة لوسائل الوقاية والأمن
الصناعي، من قدم وعدم تجديد الآلات وعدم توفير المناخ الملائم للعمل وعدم تجديد
الأرضيات وتحميل العمال أعباء فوق طاقتهم وغيرها من العوامل.

* وأن العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على نقص كل من البرامج الوقائية
والبرامج التدريبية والتعليمات والتوضيحات الخاصة بالوقاية والأمن داخل المؤسسة
والمهندسين المختصين في المعاينة الدورية للآلات، كما أكدوا على سوء الظروف الفيزيائية

للعمل خاصة أرضية الورشة المحدبة، بالضافة إلى تأكيدهم على عدم صرامة المؤسسة في فرض إرتداء وسائل الأمن والسلامة على العمال بالرغم من توفرها.

إذا: المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف غير صارمة في تطبيق قواعد السلامة ونظام الأمن الصناعي، وهو ما يعني أن الفرضية الأولى محققة بدرجة عالية وبالتالي قبولها.

2.5 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: والتي مفادها " لا يمثل العمال في المؤسسات الصناعية لكافة إجراءات الأمن الصناعي"، تؤكد نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمقابلة على:

* أن هناك (12) حالة تعرض فيها العمال لحوادث عمل بسبب عدم إمتثالهم بإجراءات واحتياطات الأمن الصناعي والسلامة المهنية، كعدم استعمالهم للوسائل الوقائية من قفازات ونظارات والحذاء الواقي وغيرها التي يجب استخدامها أثناء العمل.

* وأن معظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على عدم مشاركتهم في الدورات التدريبية في المؤسسة وبالتالي عدم اتباعهم للتطورات الحاصلة في مجال البرامج الأمنية، كما يؤكدون على عدم استعمالهم للوسائل الوقائية، لأن المؤسسة لا تلزمهم بذلك ولا تضع سلامة موظفيها من أولوياتها، فعادة ما ينجزون أعمالا ليست من مهامهم وتخصصاتهم بفرض من المسؤولين، وبالتالي يغامرون في إنجاز أعمال وهم يدركون بخطورتها، وهو ما يعرضهم للتعب الشديد وضغوطات في عملهم.

إذا: العمال في المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف لا يتخذون كافة الاحتياطات الأمنية، وهو ما يعني أن الفرضية الثانية محققة بدرجة عالية أيضا وبالتالي قبولها.

3.5 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: التي مفادها: "يؤدي عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي إلى وقوع حوادث العمل"، تؤكد نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمقابلات على:

* أن هناك (17) عامل تعرضوا لحوادث عمل يؤكدون على أن أسباب الحوادث تنقسم مسؤوليتها بين تهاون العمال في استخدام الوسائل الوقائية وتقصير المؤسسة في تعزيز إجراءات السلامة والوقاية من حوادث العمل بتطبيق مبادئ نظام الأمن الصناعي.

* وأن تداخل العوامل ذات العلاقة بالمؤسسة بالعوامل ذات العلاقة بالعامل في حدوث حوادث العمل داخل المؤسسة، فعدم اهتمام المؤسسة والعمال بالأمر الأمني وعدم تطبيقهم مبادئ السلامة المهنية وجعل صحة وحياة العامل هي أولوية الأولويات بدون شك يؤدي إلى وقوع حوادث العمل .

وتؤكد النتائج الخاصة بالفرضيتين السابقتين على:

* أن المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف غير صارمة في تطبيق قواعد السلامة ونظام الأمن الصناعي.

* وأن العمال في المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف لا يتخذون كافة الاحتياطات الأمنية.

إذا: عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف يؤدي إلى وقوع حوادث العمل، وهو ما يعني أن الفرضية الثالثة محققة بدرجة عالية وبالتالي قبولها.

6. النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات توصلت هذه الدراسة المتعلقة بالأمن الصناعي وحوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، والتي أجريت بالمؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية وحدة المدخرات" بسطيف"، إلى مجموعة من النتائج التي نلخصها فيما يأتي:

* أن المؤسسات الصناعية ممثلة في المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "وحدة المدخرات" بسطيف غير صارمة في تطبيق قواعد السلامة ونظام

الأمن الصناعي، فمعظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على نقص كل من البرامج الوقائية والبرامج التدريبية والمهندسين المختصين في معاينة الآلات ، كما أكدوا على سوء الظروف الفيزيائية للعمل كالإضاءة والتهوية والضوضاء، وأن مسؤولي المؤسسة لا يقومون بمراقبة دورية لمكان العمل، وبالرغم من تأكيدهم على توفر المؤسسة على وسائل الأمن والوقاية ومصلحة طب العمل وعيادة خاصة إلا أنها لا تفرض على العمال استعمالها.

* وأن العمال يهملون الأمور الأمنية ولا يمثلون لإجراءات ونظام الأمن الصناعي هو ما يسبب في حوادث العمل، إذ معظم العمال الذين تعرضوا لحوادث العمل يؤكدون على عدم مشاركتهم في الدورات التدريبية في المؤسسة وعدم اتباعهم للتطورات الحاصلة في مجال البرامج الأمنية وعلى عدم تناسب الآلة مع كفاءتهم وأنهم لا يتعرضون لعقوبات في حالة عدم تطبيقهم للإجراءات الوقائية، ويؤكدون على عدم استخدامهم للوسائل الوقائية وعدم تلاؤم منصبتهم مع تخصصهم، ولا تقدم لهم المؤسسة تعليمات وتوضيحات خاصة بالوقاية والأمن ولا تقوم بوضع سلامة موظفيها من أولوياتها وعدم اتخاذها الاجراءات اللازمة لسلامة عمالها ،كما يؤكدون على معانئهم من ضغوطات في عملهم.

وعليه: فأسباب حوادث العمل تنقسم مسؤوليتها بين تهاون العمال في استخدام الوسائل الوقائية والسلامة المهنية وعدم احترام المؤسسة لنظام الأمن الصناعي.

7. خاتمة:

في ضوء هذه الدراسة يتادان هناك علاقة ونيدة بن تطبيق المؤسسات الصناعية لإجراءات السلامة المهنية والامن الصناعي مع التقليل من وقوع حوادث العمل، فعلى غرار المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية "ENPEC" وحدة المدخرات بولاية سطيف التي تعاني من مشكلة تفاقم عدد حوادث العمل فيها بسبب طبيعة نشاطها الذي يجعل العمال دوما عرضة للحوادث، فإن ما زالت تعاني من مشكلة حوادث العمل التي تثقل كاهلها بالمصاريف الباهضة وقبلها تعرض حياة عمالها للخطر بالرغم



من محاولاتها المتكررة في التطبيق الصارم لنظام الأمن الصناعي من خلال وضعها لسياسات أمنية ووقائية إلا إنها لم تدرك أهدافها المسطرة تماما.

ومن هنا يمكن القول بأن هذه السياسة تفتقد لبعض المسؤولية من طرف المعنيين (مهندسين، إداريين، عمال) أثناء التطبيق، إذ أن مسؤولية تطبيق إجراءات الأمن والحد من حوادث العمل تقع أولا على عاتق المؤسسة من خلال وضع برامج وقواعد الأمن الصناعي والاهتمام الكافي بالعوامل والظروف الفيزيائية لمكان العمل مع توفير جميع وسائل الوقاية والحرص على استخدامها من قبل العمال، مع وقوعها أيضا على عاتق العمال من خلال وعيهم بالأخطار المحيطة بمكان العمل مع سهرهم على اتباع التعليمات السلامة المهنية وارتدائهم لوسائل الوقاية من حوادث العمل التي توفرها المؤسسة.

إذا عملية التقليص من حوادث العمل هي مسؤولية الجميع لا تتأني إلا بتضافر الجهود بين جميع أفراد المؤسسة في تطبيق برامج وقواعد الأمن الصناعي، لأن عدم احترام المؤسسات الصناعية لنظام الأمن الصناعي يؤدي حتما إلى وقوع حوادث العمل.

وعليه نوصي كل مؤسسة صناعية بضرورة تنظيم دورات تدريبية للعمال من أجل تعريفهم بإجراءات الوقاية والسلامة المهنية، وفرض إرتداء وسائل السلامة المهنية على عمالها ومعاينة كل مخالفاتها، مع تحسين ظروف العمل الفيزيائية التي تؤثر هي الأخرى في وقوع حوادث العمل.

🚩 قائمة المراجع:

1. القرن الكريم. برواية ورش.
2. محمد بن مكرم، ابن منظور. (د.ت). لسان العرب. ج13. أسترعج بتاريخ: 2022/01/01. على الرابط:

لسان-العرب-ابن-منظور-ج-١٣/الصفحة_21http://shiaonlinelibrary.com

3. أحمد، زكي بدوي. (1948). معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية. (ط1). القاهرة: دار الكتاب المصري.
4. حمدان، بن علي. (1995). السلامة والأمن الصناعي. محاضرة لطلبة معهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
5. حمدان، حسين عبد اللطيف. (1976). الضمان الاجتماعي. فلسفة وتطبيق. بيروت: الدار الجامعية.
6. جرار، كانو. (1998). معجم المصطلحات القانونية. (ط06). بيروت: المؤسسة الجامعية.
7. حمدي، ياسين وآخرون. (1999). علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق. (ط01). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
8. راشد، محمد القحطاني. (2007). حوادث واصابات العمل. مؤتمر الصحة والسلامة المهنية. الرياض. السعودية.
9. يحضية، سمالي. (1994-1995)، دراسة أثر حوادث العمل على الكفاية الإنتاجية وفاعلية نظام الوقاية في المؤسسة الصناعية مع دراسة حالة مركب السيارات الصناعية بالروبية. رسالة ماجستير في علم الاجتماع . جامعة الجزائر.
10. طارق، كمال. (2007). علم النفس المهني والصناعي. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
11. رابح، عايب. (2004). مدخل الى علم النفس العمل والتنظيم. الجزائر: منشورات جامعة منتوري قسنطينة.
12. عبد الرحمان، أسامة وياسين، عباس. الأمن القومي. الموسوعة السياسية. أسترجم بتاريخ: 2022/01/01. على الرابط:
- <https://political-encyclopedia.org/dictionary/الأمن القومي>
13. عبد الرحمان، عيسوي. (1996). دراسات في علم النفس المهني والصناعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

14. عبد الغفار، حنفي. (2002). السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
15. عبد الفاتح، محمد دويدار. (2007). أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته. (ط3). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
16. عز الدين، فراج وآخرون. (1979). الصحة المهنية والأمن الصناعي والاسعافات الأولية. القاهرة: دار الفكر العربي.
17. علي، محمد عبد السميع. (1995). الأمن الصناعي. محاضرة لطلبة معهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
18. محمود، جواد كاظم. (1981). أهمية دراسة حوادث واصابات العمل وإحصائيات الخاصة بذلك. محاضرات الدورة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية. (ط1). بغداد: دون ناشر.
19. محمد ابن أبي بكر، الرازي. (د.ت). المختار الصحاح. على الرابط:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/أمن/?c=>

الملاحق:

دليل المقابلة

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- السن:
- 2- الحالة العائلية:
- 3- المصلحة التي تعمل فيها:
- 4- المنصب الذي يشغله:
- 5- الأقدمية في العمل:

المحور الثاني: معلومات حول حادث العمل

- 6- متى تعرضت لحادث العمل (التاريخ بالضبط، مع تحديد الفترة إن أمكن)؟

7- حدد مكان حدوث الحادث بالضبط، وهل هو المكان الذي إعتدت العمل فيه؟

8- إشرح بالتفصيل حيثيات وقوع الحادث؟

9- ما هي نوع الإصابة التي تعرضت لها، ودرجتها؟

10- في رأيك من يتحمل مسؤولية وقوع الحادث، ولماذا؟

المحور الثاني: مدى إلتزام المؤسسة بتطبيق نظام الأمن الصناعي:

11- ماهي وسائل الأمن والوقاية التي توفرها المؤسسة للعمال؟

12- هل تضع المؤسسة التعليمات والتوضيحات الخاصة بالوقاية والأمن داخل المؤسسة؟

.....
13- هل المؤسسة صارمة في فرض إرتداء وسائل الأمن والسلامة على العمال؟
.....
.....

14- هل تتم المراقبة الدورية لمكان العمل وللآلات من قبل المهندسين المختصين؟
.....
.....

15- كيف تقيم ظروف العمل بالمؤسسة، وهل هي مساعدة لتحقيق السلامة المهنية؟
.....
.....

ثالثا- مدى امتثال العمال بإجراءات الأمن الصناعي:

16- هل تستعمل وسائل الوقاية والسلامة المهنية التي توفرها المؤسسة للعمال؟
.....
.....

17- هل استفدت من الدورات التدريبية الخاصة بالأمن والسلامة المهنية؟
.....
.....

18- هل يتم تكليفك بأعمال خطيرة وتغامر في إنجازها؟
.....
.....

19- هل يتم تكليفك بأعمال ليست من مهامك وتخصصك؟
.....
.....

20- ما هي الضغوطات التي تعاني منها في عملك؟
.....
.....